بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم وبعد فان الفقير الى رحمة ربه الغني قاسم الحنفي
يقول قد سئلت عن قول الامام البخاري في صحيحه باب في
الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله
وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في المعدن جبار وفي الركاز الخمس **واخذ** عمر بن عبد العزيز من المعادن
من كل مائتين خمسة وقال الحسن ماكان من ركاز ارض الحرب
ففيه الخمس وماكان من ارض السلم ففيه الزكاة وقال بعض الناس
المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه
شي قيل له قد يقال لمن وهب له شي او ربح ربحا كثيرا او كثر
ثمره اركزت ثم ناقض وقال فلا باس ان يكتمه ولا يودي
الخمس انتهى **فقلت** ان كلام الائمة المجتهدين انما يجب في المسئلة
بحسب ماثبت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيها وبحسب
ما يودي نظره في فهم معاني كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله تعالى
عليه وسلم وهكذا ايضا عن اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي
القياس على ذلك وهم المجردون عن الهوى وعن التعصب في طلب
الحق ومن وقف منهم على الحجة الاخرى وراى رجحانها على ما عنده رجع
اليها وان راى رجحان ما عنده ابان ذلك من غير عصبية فقرات
في كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم رحمه الله قال عن ابراهيم

ابن

ابن طهمان تلميذ الامام ابي حنيفة قال قدمت الكوفة فاتيت ابا حنيفة
في بيته فسلمت عليه فقال عمن كتبت هناك فسميت له فقال هل
كتبت عن مالك بن انس شيا فقلت نعم فقال جئني بما كتبت عنه
فاتيته به فدعا بقرطاس ودواة فجعلت املي عليه وهو يكتب
وقرات في كتاب اختلاف الفقهاء قال ابو جعفر حكى عيسى بن ابان
ان ابا يوسف لما قدم بغداد كان على قول الامام ابي حنيفة في بيع
الاوقاف فحدثه محدث ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر اصاب
ارضا بخيبر فقال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اني اصبت ارضا لم اصب
مالا قط انفس منها فكيف تامرني قال ان شئت حبست اصلها
لا تباع ولا توهب ولا تورث فلم يعرفه وقال كيف لنا بمن يحدثنا
بهذا عن ابن عون فحدثه اسمعيل بن ابراهيم بن علية فقال هذا لا يسع
احدا خلافه ولو تناهى هذا الى ابي حنيفة لقال به ولما خالفه فرجع
حينئذ في بيعها **وقرات** في كتاب الاثار قال محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال لي محمد بن الحسن اقمت على
مالك ثلاث سنين وسمعت من لفظه سبعماية حديث **وقد روى** محمد عن
مالك كتاب الموطا فوافقه في معظمه وما خالفه فيه نص على الحجة
في ذلك مما رواه عن غيره **وروى** عن الامام ابي حنيفة كتاب الاثار
ووافقه في معظمه وما خالفه فيه نص على الحجة في ذلك مما رواه عن غيره
فهذا ما ثبت لنا عنهم رضي الله تعالى عنهم ومن جاء من بعدهم ممن اوتي

وهو عندي بحمد الله تعالى بخطي نقلتها من خط العلامة المصنف العلامة
الشيخ قاسم وقد قراتها على شيخنا العلامة احمد بن حجر
وعليها خطه اجازة له وقراتها بمكة على شيخي العلامة
الشيخ ابراهيم بيري زاده الحنفي عام تسعين
بعد الالف حين مجاورتي هناك وكذلك
الاثار عندي بخطي وقراتها ايضا على شيخي
المذكور وقد اجاز لي بهما اجازة تامة مطلقة
كما هو مكتوب بخطه اخر كل من النسختين

Copyright © King Saud University